



مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



موقع المجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية لدعم النمو الاقتصادي في الجزائر
- دراسة حالة المنطقة الصناعية بعنابة -

¹ جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)،
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

Requirements for the advancement of industrial zones to support economic growth in Algeria , Annaba Zone as an industrial case study

آمال خدادمية ^{1*} amelkhedadmia@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2020/06/30

تاريخ القبول: 2020/04/15

تاريخ الإرسال: 2019/11/27

الكلمات المفتاحية

ملخص

نسعى من خلال هذا البحث إلى الكشف عن متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية بمدينة عنابة لدعم النمو الاقتصادي في الجزائر ،ونلك من خلال التركيز على كل من المواد الأولية واليد العاملة والسوق وراس المال والبنية التحتية و مصادر الطاقة و التسهيلات الحكومية و الخدمات المقدمة للمستثمرين ، حيث أخذت قضية الاهتمام بالمناطق الصناعية حيزا كبيرا في الآونة الأخيرة لما لها من أثار اقتصادية واجتماعية وبيئية ، ومن أجل الإجابة عن الإشكال الرئيسي لهذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة حالة وذلك بتدعيم هذا العمل بدراسة ميدانية ، تمت فيها الاستعانة بأدوات جمع البيانات و المتمثلة في الملاحظة والاستبيان و استخدام البرنامج الاحصائي SPSS 21 ، ولقد أتبنت النتائج المتوصل إليها أن معظم المناطق الصناعية في المدينة محل الدراسة تفتقد لمتطلبات النهوض بها ، خاصة متطلب المواد الأولية إذ تفتقد الصناعات المتواجدة بها للروابط الامامية والخلفية والتسهيلات المقدمة للمستثمرين .

تصنيف JEL: L16 ؛ J28 ؛

Abstract

The purpose of this research is to uncover the conditions to develop industrial zones in the city of Annaba in order to boost the economic growth in Algeria. This will be achieved by focusing on raw material, labor force, market, capital, infrastructure, energy sources, governmental aids and services offered to investors. Nowadays, the interest in industrial zones is growing because of their economic, social and environmental effects. In order to answer the main question of this study, we use the descriptive analytical method and the case study method through field study. We have used data collecting tools which are observation, questionnaire, and the use of the statistic software SPSS21. The findings showed that most studied industrial zones in the city lack the conditions of development especially the required raw materials as the industries lack the frond and back bonds and aids offered to investors.

Keywords

Industrial zones ; economic growth ; conditions ; development front bonds ; back bonds,aids offered to investors

JEL Classification Codes : L16; J28

* البريد الالكتروني للباحث المرسل: amelkhedadmia@yahoo.fr

1. مقدمة:

لقد أثبتت تجربة المناطق الصناعية في الاقتصادات الناشئة أنه إذا تم تنفيذها بنجاح ، يمكن أن تساعد في زيادة النمو الاقتصادي و توليد فرص العمل ، وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر ، وزيادة عائدات النقد الأجنبي ، والصادرات والإيرادات الحكومية، في حين كانت النتائج مختلطة في بعض البلدان ، غير أن هذا لا يمنع من القول أنه في الحالات الأكثر نجاحًا ، ساعدت المناطق الصناعية أيضًا في تسهيل الارتقاء بالمهارات ، ونقل التكنولوجيا ، واعتماد ممارسات الإدارة الحديثة ، والتنويع الاقتصادي ، وتكوين المجموعات الاقتصادية في بعض البلدان ، وعليه تم استخدامها لاختبار الإصلاحات الاقتصادية والسياسات والنهج الجديدة ، من خلال خلق تأثير تواجدها في الاقاليم التي تحتاج الى تنمية اقتصادية و اجتماعية وبمجرد النجاح ، يتم تكرار هذه الإصلاحات في جميع أنحاء البلاد. وبتسليط الضوء على واقع المناطق الصناعية في الجزائر والبالغ عددها 72 منطقة متربعة على مساحة تقدر بـ 12000 هكتار و موزعة على كامل التراب الوطني ،دون احتساب بقية المناطق الصناعية التي لم تكتمل بعد و التي لم يشرع في انجازها بسبب العراقيل التي تواجهها ، نجد أن الكم غلب النوع فبالرغم من ان عددها يمثل ضعف عدد المناطق الصناعية في دول مجاورة (كتونس) إلا ان مساهمتها في دعم النمو الاقتصادي و توفير فرص العمل وجذب الاستثمار المحلي و الاجنبي لازالت ضعيفة خاصة في الولايات التي أقيمت فيها هذه المناطق منذ الاستقلال كولاية عنابة التي تعد قطبا اقتصاديا وصناعيا لا يستهان به من ناحية الامكانيات الطبيعية والبشرية ، إذ تتوفر على أربع مناطق صناعية .

الإشكالية:

يرتبط نجاح المناطق الصناعية في الجزائر عامة و في ولاية عنابة خاصة بتوفر عدة ومتطلبات كالمواد الأولية واليد العاملة ،السوق ، رأس المال ، البنى التحتية ،مصادر الطاقة ، التسهيلات الحكومية ، الخدمات المقدمة للمستثمرين بالإضافة إلى متطلبات أخرى ، مما يمكنها من تأدية دورها التّتموي و تحقيقها للأهداف المرسومة عند انشائها ، وبتسليط الضوء على أحد الأقطاب الصناعية الجزائرية (عنابة) بسبب توطين أربع مناطق صناعية بها (كجسر بوشي ببلدية سيدي عمار ، مبعوجة بالحجار ، المنطقة الصناعية البوني ، المنطقة الصناعية بالرحال) بالإضافة الى مناطق النشاط ، فمن جهة نجد أن هذا الكم من المناطق الصناعية يعدّ صورة واضحة لريادة القطاع الصناعي الذي يحمل في طياته دور نجاحه بهذه الولاية ، إلا انه يثير تعجبا لمحدودية دورها التّتموي في دعم النمو الاقتصادي من جهة أخرى ، من هذا المنطلق تتضح إشكالية هذه الدراسة على النحو الآتي : ما هو أثر أبعاد متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية على دعم النمو الاقتصادي في المناطق محل الدراسة ؟

و تتبثق عن هذه الاشكالية جملة من الأسئلة الفرعية أهمها:

-هل تتوفر المناطق الصناعية محل الدراسة على متطلبات تحقيق الكفاءة و النهوض بها في ظل الظروف المحيطة بها ؟

-هل توجد علاقة بين متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية و النمو الاقتصادي في الجزائر ؟

-هل يوجد تأثير لمتطلبات النهوض بالمناطق الصناعية على النمو الاقتصادي ؟

فرضيات الدراسة :

انطلاقاً من هذه الإشكالية والتساؤلات تم صياغة مجموعة من الفرضيات التي يمكن اعتبارها عناصر مناسبة للإجابة على التساؤلات من جهة وموجهة لمسار البحث من جهة أخرى وهي كالتالي:

- **الفرضية الأولى:** لا تحتاج المناطق الصناعية محل الدراسة لمتطلبات تحقيق الكفاءة والنهوض بها عند مستوى معنوية $0.05 \leq (\alpha)$.

- **الفرضية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية محل الدراسة والنمو الاقتصادي عند مستوى معنوية $0.05 \leq (\alpha)$

- **الفرضية الثالثة:** لا يوجد تأثير معنوي بين متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية محل الدراسة والنمو الاقتصادي عند مستوى معنوية $0.05 \leq (\alpha)$

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث في أحد مواضيع أدوات التنمية الصناعية، باعتبار أن المناطق الصناعية أداة مهمة للنهوض بالقطاع الصناعي ونجاحها في تأدية دورها مرهون بتوفر عدة عوامل ومتطلبات تختلف من منطقة إلى أخرى .

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن توضيحها فيما يلي:

- ✓ معرفة متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية لدعم النمو الاقتصادي؛
- ✓ تحديد المتطلب الأكثر أهمية من حيث أثره في جذب الاستثمارات للتوطن في المناطق الصناعية؛
- ✓ إبراز الدور الذي يلعبه المتطلب الحساس لجذب أو تفور المؤسسات الراغبة في التوطن بالمناطق الصناعية .

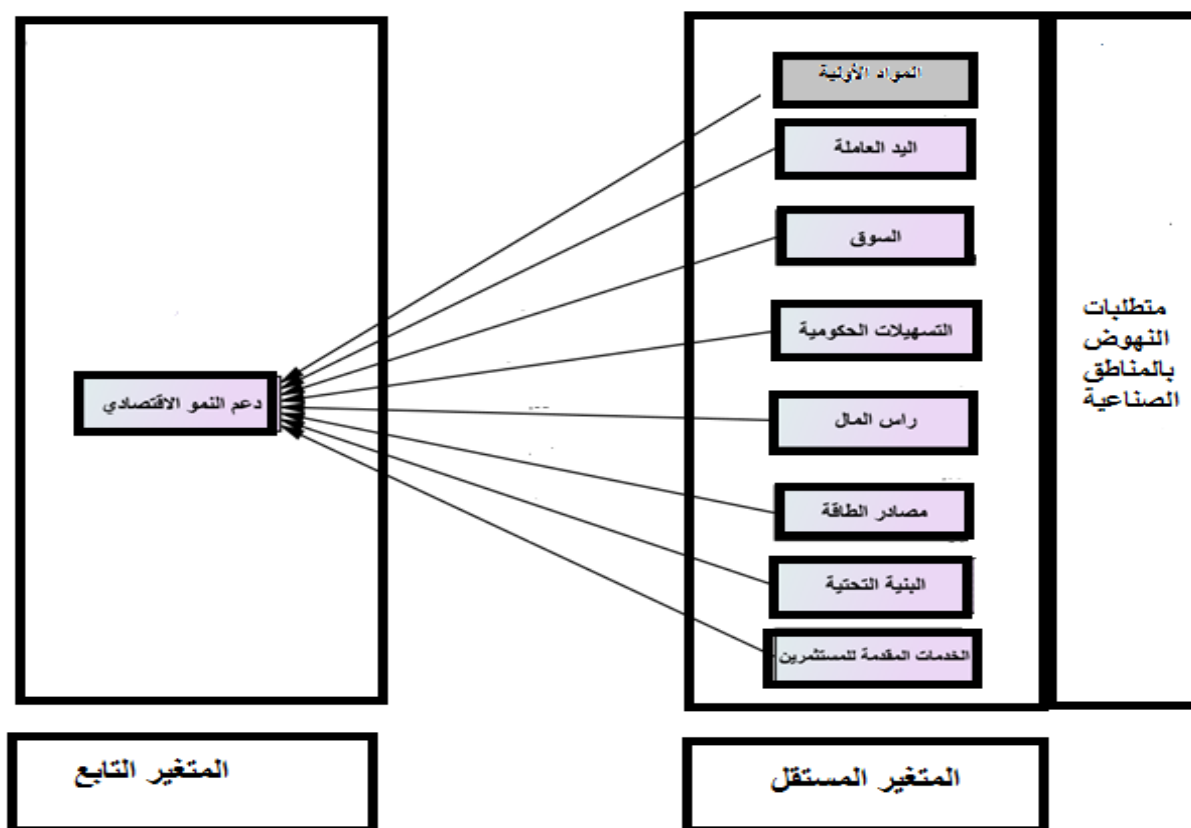
منهج الدراسة

لمعالجة الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي وذلك للوصول إلى نتائج تحقق

أغراض الدراسة، بالإضافة إلى دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.

نموذج الدراسة:

لتحقيق الغرض من هذه الدراسة والوصول إلى أهدافها المتمثلة في تحديد الأثر بين المتغير المستقل على المتغير التابع، قمنا بتصميم وتطوير نموذج خاص بهذه الدراسة استناداً على الدراسات السابقة دراسة:



الدراسة السابقة :

- دراسة منير زكي عارف الدقاسمة (2007) :محددات الاستثمار في المناطق الصناعية المؤهلة في الأردن هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية العوامل الجاذبة للاستثمار في المناطق الصناعية المؤهلة من وجهة نظر المستثمرين ،و إلقاء الضوء على أهمية تلك المناطق و أثرها في زيادة حجم الاستثمار و كذلك ابراز دور المؤسسات المعنية بتشجيع الاستثمار في توفير المناخ الاستثماري الملائم من أجل تحقيق الأهداف،وخلصت الدراسة إلى أن عامل التأهيل الصناعي الذي يتضمن دخول المنتجات المستوفية لشروط التأهيل في السوق الأمريكي بدون رسوم كان له أكبر الأثر في جذب الاستثمارات إلى المناطق الصناعية المؤهلة ، كما أظهرت الدراسة أهمية العوامل السياسية كالاستقرار الأردني والسياسة الخارجية ،و العوامل الجغرافية و العوامل القانونية والاقتصادية والإدارية ، و إذا ما تم مقارنة هذه الدراسة مع دراستنا نجد أنها تناولت المناطق الصناعية المؤهلة في الأردن والتي تم انشائها وفق شروط واتفاقيات محددة تختلف عن عوامل و أسباب وأهداف إنشاء المناطق الصناعية بعناية ،كما أن هذه الأخيرة مستهدفة عدة برامج للتأهيل لكن ليس بهدف تصدير منتجات هذه المناطق إلى الخارج لكن بسبب الوضعية التي ألت إليها ، أما عن نقاط التشابه فقد تمتلّت في استطلاع آراء مجموعة من المستثمرين و عن أهم احتياجاتهم في هذه المناطق للاستثمار أو لتوسيع نشاطهم وإلى وجود بعض العوائق المتشابهة .

- دراسة خبابة صهيب (2012) : تحت عنوان "دور المناطق الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة الأورومغاربية دراسة مقارنة بين فرنسا والجزائر " حيث تناولت الدراسة الجانب النظري لمفهوم المناطق الصناعية و اهم المؤشرات المتعلقة بتوطينها و الدور التنموي الذي تقوم به والأهداف المنشودة من إنشاء هذه المناطق ، وما

توفره من مناخ و بيئة استثمارية مناسبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- ✓ تعتبر المناطق الصناعية من الاساليب الحديثة للتوطين ؛
- ✓ لعبت الهيئات الدولية دورا كبيرا في انشاء المناطق الصناعية كمنظمة UNIDO ؛
- ✓ سياسة التوطين في فرنسا مستقرة وتوسعي إلى تحقيق أهداف واضحة منها توزيع الانشطة الاقتصادية في مجمل التراب الفرنسي؛
- ✓ إن سياسة المناطق الصناعية في الجزائر حديثة النشأة وامتازت بعد الاستقرار نظرا لتعدد التوجهات الاقتصادية.

وبالمقارنة مع هذه الدراسة يتبين أن نقاط التشابه تمثلت في ابراز دور و أهمية المناطق الصناعية في تحقيق النمو ومن تمّ التنمية الاقتصادية أما عن نقاط الاختلاف فهي تبرز في كون الدراسة السابقة كانت على المستوى الكلي أما هذه الدراسة فقد تعرضت إلى المناطق الصناعية بعناية وهي جزء من الكل (الجزائر)، كما أن احتياجات المناطق الصناعية بعناية تختلف عن احتياجات المناطق الصناعية بقالمة أو فسطينة أو أي ولاية أخرى ، بل وقد تختلف متطلبات منطقة صناعية عن أخرى ضمن نفس الولاية.

- دراسة فيليب مارتان (Philippe Martin) بعنوان "جغرافيا وتوطين الأنشطة الاقتصادية التقارب أو التباعد : حالة أوروبا"، وركزت الدراسة على تأثير التكامل التجاري على توطين الأنشطة الاقتصادية في الحيز الجغرافي تكامل الصناعات والاختلاف أو الانتشار المكاني والتقارب بين الدول أو الأقاليم الغنية و الفقيرة وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- ✓ تخصص الاقاليم و ظواهر التكتل والجغرافيا الاوربية تكون اكثر فعالية عندما تكون الدول مجتمعة ؛
- ✓ جغرافيا الانشطة الاقتصادية تميل الى التركيز المكاني في بعض المناطق الاوربية مما يطرح مشكل العدالة إذا أن العمالة متحركة بكثرة بين المناطق والبطالة تزداد في هذه المناطق؛
- ✓ التركيز المكاني القوي للصناعات في الاتحاد الأوربي بينما هناك ارتفاع في تفاوت الدخول بين هذه الدول ؛
- ✓ يجب على التكامل الاقتصادي أن يكون على نحو كاف بين الدول الأوروبية مما هو عليه ، حتى تستطيع الشركات أن توطن أنشطتها في المناطق الفقيرة (منخفضة الأجور) وبالتالي التقارب بين المناطق الغنية والفقيرة.

تقسيمات الدراسة :

قمنا بتقسيم دراستنا إلى محورين كالتالي :

أولا :الجانب النظري للمناطق الصناعية و عوامل نجاحها

ثانيا :الجانب التطبيقي

1- المناطق الصناعية:

1- مفهوم المناطق الصناعية:

تعرف المناطق الصناعية على أنها تمثل نمطاً موقعياً تتحدد لمساحة من الأرض وقد تنمو بشكل تلقائي لما توفره البيئة الجغرافية من مقومات للنشاط الصناعي¹ وهناك تعريف آخر على أنها عبارة عن مساحة من الأرض تحدد وتخطط كجزء من أرض المدينة بموجب التصاميم الأساسية للمدن²، كما يعرفها آخرون على أنها³ " تلك المساحة

من الأرض التي تضم مجموعة من المصانع مزودة بالخدمات والمرافق اللازمة وتوزع هذه المساحة إلى أقسام صغيرة يخصص كل منها لإنشاء مصنع معين، وذلك بما يوافق أنواع الصناعات المراد إنشائها وخصائصها والأرض التي تستخدمها واحتياجاتها من المرافق والخدمات" أما عن تعريف المنطقة الصناعية من وجهة نظر خبراء الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "فهي عبارة عن مساحة أرضية غير مهيأة مخصصة لإقامة مشاريع صناعية، تنشأ عموماً بقرار من رئيس البلدية، ويشترط أن تكون مدرجة في مخطط التنمية العمرانية"⁴.

2- مقومات إنشاء المناطق الصناعية:

لإنشاء المناطق الصناعية واستمراريتها وحتى تتسجم مع التطورات المستقبلية لابد من الأخذ بعين الاعتبار جملة من المقومات التي تساهم في تحقيق النمو ومن تم التنمية واستدامتها أهمها⁵ :

أ- الموقع :

يعد اختيار موقع المنطقة الصناعية أمراً في غاية الأهمية فقد يؤدي الاختيار الغير مناسب لموقع المنطقة إلى فقدان خصوصيات معينة أو تغيير في النظام الأيكولوجي ويستلزم اختيار الموقع الأمثل عملية تخطيط ودراسات جدوى شاملة، يتم من خلالها دراسة المتغيرات وتحديد المواقع البديلة و الأخذ في الحسبان التأثيرات البيئية والاجتماعية حتى يكون هناك توافق بين النمو الصناعي واستخدامات الاراضي والموارد الموجودة بالموقع لتضمن التوطين المناسب.

ب- المواد الخام :

إن المناطق الصناعية وبشكل عام تقوم على الصناعات التي تدخل في مجملها ضمن الصناعات التحويلية، من هنا نلاحظ أهمية توفر المواد الخام، ومن أجل تحقيق الغاية وبأقل التكاليف حيث يعتبر عنصر المادة الخام من أعلى التكاليف عادة في تلك الصناعة لذلك نرى بان واقع الصناعة يبرز أهمية كبيرة للمواد الخام وطرق الحصول عليها.

2- الأيدي العاملة :

تعتبر الأيدي العاملة من المقومات الأساسية لإنشاء المناطق الصناعية، وفي العادة فإن الانتاج يتأثر كثيراً بهذا العنصر سواء من حيث الكم أو الكفاءات المتنوعة لذلك يعتمد الموقع على الكثافة السكانية مما يزيد من تعداد اليد العاملة، ومدى التفاوت بين الأقاليم المختلفة في تكاليف تشغيلها.

2-4 السوق :

يعد السوق ركناً أساسياً في العملية الانتاجية وأحد المستلزمات الهامة لقيام ونجاح النشاط الصناعي في كل الأقاليم، صحيح أن كثير من الصناعات يمكن أن تحصد النجاح المطلوب معتمدة على أسواق خارجية، إلا أن السوق المحلية تظل المدخل الأول لها نحو ولوج هذه الأسواق وضماناً لها عند حصول تغيرات هامة في مستويات الطلب، كما أنه ليس بوسع جميع الصناعات دائماً الحصول على أسواق خارجية لأسباب شتى، والسوق بالنسبة لأي سلعة يعني مقدار الطلب الفعال على منتجاتها، وهذا يعتمد على عدد السكان وخصائصهم وأنماط عيشهم، وعلى قدرتهم المالية على الانفاق الاستهلاكي، لذلك فإن نجاح توطنها الأساسية هو السوق الواسعة، سواء كانت هناك صناعات استهلاكية أم انتاجية، خاصة ما يتناسب و أذواق و خصائص السكان

2-5 رأس المال :

إن أهمية رأس المال باعتباره إحدى مقومات الصناعة لا يرجع إلى أهمية النقود التي ينبغي توفرها لإجراء العملية فقط ، بل ترجع بالدرجة الأساس إلى ضرورة توفير احتياجات الصناعة من الآلات والمعدات و وسائل النقل والمواد الخام ، وبذلك يكون رأس المال إحدى مستويات الصناعة الحديثة.

2-7 وسائل النقل والمواصلات

يعتبر عامل النقل و المواصلات من العوامل المهمة لإنشاء المناطق الصناعية ،فالنقل لا يرتبط فقط بالمواد الخام و الطاقة بل يتعدى ذلك إلى نقل اليد العاملة من مواقع سكنها إلى أماكن عملها بالمناطق الصناعية ، و هنا نقف عند تكلفة النقل و جودته ووفرتة و تنوع أساليبه التي تعتبر محددًا بارزًا لاختيار مواقع المناطق الصناعية .

2-6 السياسات الحكومية و السياسات الصناعية :

لها تأثير إيجابي أو سلبي على اختيار مواقع المناطق الصناعية ، و يعتمد ذلك على الغايات و الاهداف التي تسعى إلى تحقيقها فتنبئين القوانين والتشريعات الصناعية والعمالية من إقليم إلى آخر بفرض عوامل جذب للصناعات في مناطق الانماء مثلا أو عوامل طرد للصناعات تبعا للسياسات المرجوة ، كما أن حماية المنتجات الوطنية ضد المنافسة الاجنبية و خلق بعض الصناعات الجديدة ذات الاهمية الاستراتيجية ، أو الرغبة في الحد من التضخم الصناعي يقود الحكومة إلى وضع خطط اقتصادية وصناعية ذات أهداف واضحة تؤثر على انشاء المناطق الصناعية .

2-7 مصادر الطاقة⁶:

تعتبر من العوامل المهمة في انشاء المناطق الصناعية لأنها العصب المحرك للعملية الانتاجية داخل الصناعات القائمة ، لكن التقدم التكنولوجي ساهم في التقليل من الاهمية النسبية للطاقة لإمكانية الاحلال بين مصادر الطاقة المختلفة و المتجددة منها خاصة ، وتختلف حاجة المناطق الصناعية إلى موارد الطاقة تبعا لتوفرها و تبعا لتكالييفها وكذلك حاجة الصناعات القائمة بها لها مما يؤثر بشكل مباشر في الاختيار الانسب للمناطق الصناعية وتوزيع الصناعات .

3- الدور التنموي للمناطق الصناعية⁷

إن إقامة المناطق الصناعية يساهم في دعم العملية التنموية بصفة عامة و تنمية القطاع الصناعي بصفة خاصة، يمكن أن نلخص الدور التنموي للمناطق الصناعية فيما يلي:

- ✓ الدفع بعملية التنمية الاقتصادية بصفة عامة و التنمية الصناعية بصفة خاصة، والعمل على تنمية الصناعات الوطنية الصغيرة والمتوسطة والمصغرة؛
- ✓ توفير فرص العمل في المناطق الحضرية والريفية بجذب الصناعات إليها مما يخلق استقرارا اجتماعيا؛
- ✓ تعمل المناطق الصناعية كفضاءات لتطوير المهارات والخبرات، فهي مراكز داعمة للتطور التقني والاقتصادي؛
- ✓ وفضاءات مشجعة على التطوير والابتكار وتساعد على نشر التكنولوجيا؛
- ✓ تحقيق توزيع متوازن لكل من العمالة والإنتاج مما ينتج عنه من تنمية اقليمية متوازنة وعادلة كما تساهم في استيعاب الفائض من العمالة في القطاع الزراعي و تنويع مصادر الدخل ؛
- ✓ تهيئة الفرصة أمام أصحاب المؤسسات للحصول على العقار الصناعي بأسعار مغرية و دون تأخير؛
- ✓ جذب الاستثمار الخاص لمساهمته في تنمية القطاع الصناعي ؛

- ✓ جذب الاستثمار الأجنبي المباشر و الغير مباشر بتوفير بعض الامتيازات الخاصة بهذه المناطق من تحفيزات ضريبية و جبائية وتسوية وضعية الوعاء العقاري كوسائل داعمة لجلب الاستثمار إلى المناطق المستحدثة،
- ✓ تحقيق اللامركزية الصناعية و الحد من تركز الصناعات في بعض المناطق و خاصة حول العواصم والمدن الكبرى ؛
- ✓ تحقيق التكامل و الترابط الصناعي بين الصناعات المختلفة ،و تقديم الخدمات و المنافع للمشروعات الصناعية بحيث تقل تكاليفها و تزداد ربحيتها .

4-عوامل نجاح او فشل المناطق الصناعية

4-1 عوامل النجاح⁸:

يتوقف نجاح المناطق الصناعية في قيامها بدورها في التنمية الصناعية على توفير العديد من المتطلبات الأساسية أهمها :

- ✓ توفر الموقع الملائم الذي تقام عليه الأنواع المختلفة من الصناعات و المساحات المناسبة لتوطنها ؛
- ✓ توفير الخدمات المساعدة على استمرار الصناعة بعد قيامها ،و لتحقيق التكامل بين الصناعات والعمل على تشجيع جذب الصناعات إلى المنطقة الصناعية ؛
- ✓ توفير المرافق العامة و البنية الأساسية اللازمة لمباشرة المشروعات الصناعية لأنشطتها و خاصة الطرق وشبكة النقل ؛
- ✓ تحديد المساحات اللازمة للأنشطة الصناعية المختلفة حسب أنواعها و بالأعداد والتوليفات المساحية المختلفة على نحو يسمح بالاستجابة الفورية و المستمرة لطلبات أصحاب المشروعات و بما يحقق مشاريع التنمية المرجوة من المنطقة؛
- ✓ الأهداف الحكومية ومدى وضوحها و واقعيتها من تأسيس المدن والمناطق الصناعية ؛
- ✓ الظروف العامة ومدى تحفيزها و ملائمتها للنشاط الصناعي و خصوصا البيئة الاستثمارية بما في ذلك؛
- ✓ درجة الاستقرار السياسي و الاطار القانوني و التشريعي الذي يحكم النشاط التجاري في بلد معين ؛
- ✓ مدى شمولية ودقة الدراسات الاقتصادية للمناطق الصناعية و مستوى النشاط الاقتصادي المحلي و الوطني،
- ✓ كيفية تقييم المستثمر للحوافز المقدمة من طرف المناطق الصناعية ؛
- ✓ دور المؤسسات المساندة و مصادر التمويل وتكلفته .

ثم إن معايير نجاح المنطقة الصناعية مرتبطة بنسبة حيز و استغلال المواقع الصناعية في هذه المناطق ،حيث يستخدم هذا المؤشر عندما تعطى للمستثمرين حرية الاستثمار داخل أو خارج المنطقة ، وكذلك مدى مساهمة هذه المناطق في زيادة الانتاج الصناعي وعدد فرص العمل التي أوجدتها هذه المناطق⁹ .

4-2 أسباب فشل المناطق الصناعية :

يعزى فشل المناطق الصناعية إلى العديد من الأسباب منها¹⁰:

- ✓ عدم وجود تنسيق مسبق مع برامج التنمية الاقتصادية ؛
- ✓ مشاكل إدارية تتعلق بكيفية إدارة المناطق الصناعية بأقسامها المتنوعة من إدارية ومالية وفنية ؛
- ✓ عدم جاهزية وكفاية الدراسات التحضيرية ،مما قد يؤدي إلى قرارات خاطئة من حيث إختيار المواقع ،تقسيم المناطق الصناعية وتقديم الخدمات المختلفة لها من بنية تحتية وغيرها ؛

- ✓ عدم كفاية الدعم المقدم من المؤسسات المساندة وخاصة مؤسسات التمويل،التسويق،المواصفات والمعايير والاستشارات الادارية والإنتاجية ؛
- ✓ تعيين أهداف غير واقعية لبرامج المناطق الصناعية .

ثانيا: الجانب التطبيقي

1 - المنهج المستخدم في الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس أثر متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية على دعم النمو الاقتصادي في الجزائر ،و لاستكمال الهدف الذي تسعى الدراسة لتحقيقه تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و المرتكزة على المسح الميداني للحصول على البيانات من مصادرها الرئيسية من خلال الاعتماد على الاستبيان ثم تصميمه وفق الخطوات العلمية المعتمدة في هذا الشأن و معالجة البيانات و تحليلها احصائيا لاختبار الفرضيات للوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع و تطويره

2 - مجتمع الدراسة :

يتطلب اجراء الدراسة القياسية توفر بعض المعطيات الاحصائية المتمثلة اساسا في مجتمع الدراسة ،ويتمثل هذا المجتمع في المناطق الصناعية المتواجدة بعنابة و التي تنشط فيها العديد من المؤسسات في مجالات مختلفة ،وقد بلغ عددها 241 مؤسسة حسب آخر تقرير لمؤسسة تسيير المناطق الصناعية بعنابة.

3 - عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة في مجموعة المشاريع الناشطة بالمناطق الصناعية الاربع المتواجدة بمدينة عنابة بالإضافة الى منطقة نشاط واحدة ، و الجدول الموالي يبين عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والصالحة للتحليل .

جدول رقم (01): عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والصالحة للتحليل

الرقم	إسم المنطقة	عدد المؤسسات	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المسترجعة	عدد الاستثمارات الصالحة
01	مبعوجة	51	40	40	19
02	البوني	54	40	40	20
03	بالرحال	72	40	40	27
04	جسر بوشي	64	40	40	21
05	سيدي سالم		30	30	14
المجموع			150	150	101

المصدر : من إعداد الباحثة

من خلال الجدول رقم (01) يتضح ان عينة الدراسة شملت 150 فردا من أصحاب المشاريع الناشطة بالمناطق الصناعية ومناطق النشاط (المستثمرين) وبلغ عدد الاستبيانات المستردة 101 استبانة بنسبة 67 % وهي نسبة تعد مقبولة لإجراء التحليل الاحصائي، وتم استبعاد 49 استبانة لعدم كفاءتها في التحليل الاحصائي، و بذلك أصبح عدد الاسيانات الصالحة والتي تخدم التحليل الاحصائي (101) استبانة من مجموع الاستبيانات الموزعة منها 87 استبيان خاص بالمناطق الصناعية الاربعة و 14 استبيان خاص بمنطقة نشاط .

4- خصائص عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة كما هي ملخصة في الجدول أدناه على مجموعة من الخصائص.

جدول رقم (02): التكرار والنسبة المئوية للعينة المستجوبة في المناطق الصناعية محل الدراسة

المنطقة الصناعية	التكرار	النسبة المئوية
مبعوجة	19	18,8 %
البوني	20	19,8 %
برحال	27	26,7 %
الحجار	21	20,8 %
سيدي سالم	14	13,9 %
المجموع	101	100 %

المصدر: مخرجات برمجية SPSS V21.

شملت الدراسة 04 مناطق صناعية هي كالتالي : المنطقة الصناعية مبعوجة ببلدية سيدي عمار ، المنطقة الصناعية البوني ببلدية البوني والمنطقة الصناعية ببلدية بالرحال ومنطقة جسر بوشي ببلدية الحجار بالإضافة الى منطقة النشاط ببلدية سيدي سالم حيث لا يمكن التفرقة بين مناطق النشاط و المناطق الصناعية في الواقع المعاش إذ يتماثلان من ناحية الدور والمساحة و المؤسسات الناشطة فيهما .

جدول رقم (02): التكرار والنسبة المئوية لطبيعة المؤسسات الناشطة بالمناطق الصناعية للعينة المستجوبة

طبيعة نشاط المؤسسة المتوتنة بالمنطقة الصناعية	التكرار	النسبة المئوية %
صناعية	71	70.3 %
خدمية	23	22.8 %
حرفية	1	1 %
تجارية	6	5.9 %
المجموع	101	100 %

المصدر: مخرجات برمجية SPSS V21.

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن الدراسة شملت 71 مؤسسة صناعية بنسبة مئوية 70.3% و 23 مؤسسة خدمية بنسبة مئوية 22.8% ومؤسسة واحدة حرفية بنسبة مئوية 1% و 6 مؤسسات تجارية بنسبة مئوية 5.9% وهذا يدل على تنوع طبيعة أنشطة المؤسسات التي شملتهم الدراسة .

جدول رقم (03): التكرار والنسبة المئوية لعدد العمال للعينة المستجوبة

نوع المؤسسات المتوتنة بالمناطق الصناعية	التكرار	النسبة المئوية %
مؤسسات مصغرة (1-9)	6	5.9%
مؤسسات صغيرة (10-49)	93	92.1%
مؤسسات متوسطة (50-250)	2	2.0%
المجموع	101	100%

المصدر: مخرجات برمجية SPSS V21.

شملت الدراسة (06) مؤسسات مصغرة بنسبة مئوية % والتي يتراوح عدد العمال فيها بين (1-9) عامل بنسبة 5.9% كما شملت أيضا و 93 مؤسسة صغيرة بنسبة 92.1% والتي يتراوح عدد العمال فيها بين (10-49) عامل ومؤسستين متوسطتين والتي يتراوح عدد العمال فيها بين (50-250) عامل .

5- ادوات الدراسة

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على الأدوات التالية للحصول على البيانات والمعلومات :

5-1-البيانات الثانوية :

المعلومات المتعلقة بالجانب النظري من البحوث، الدراسات، المقالات، الرسائل الجامعية، الكتب العلمية العربية والأجنبية المتخصصة بموضوع الدراسة .

5-2 البيانات الأولية (الاستبيان):

بهدف جمع البيانات اللازمة للاستدلال على متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية لدعم النمو الاقتصادي في الجزائر، تم تصميم و اختبار اداة الدراسة و المتمثلة في الاستبيان الذي يتكون من استفسار عن متطلبات المناطق الصناعية التي يتواجد بها أصحاب المشاريع الاستثمارية والتي من شأنها ان تدعم النمو الاقتصادي، وقد صمم هذا الاستبيان بعد الأخذ بأراء مجموعة من الباحثين و الأساتذة الذين لديهم أبحاث في مجال موضوع الدراسة ، وقد تضمن الاستبيان قسمين رئيسيين هما :

القسم الأول: هو الجزء الخاص بمتغيرات العينة وخصائصها من خلال (اسم المنطقة الصناعية، نوع المؤسسة، طبيعة نشاط المؤسسة، عدد العمال)

القسم الثاني: تضمنت متغيرات الدراسة (8) أبعاد رئيسية لمتطلبات النهوض بالمناطق الصناعية حيث تم قياس هذه الابعاد من خلال (34) فقرة تم توزيعها على النحو التالي :

1-المواد الأولية : تم قياسها بـ (4) فقرات .

2-اليد العاملة: تم قياسها بـ (4) فقرات .

- 3- السوق: تم قياسها بـ (4) فقرات .
 4- رأس المال : تم قياسه بـ (3) فقرات .
 5- مصادر الطاقة : تم قياسها بـ (3) فقرات .
 6- التسهيلات الحكومية : تم قياسها بـ (4) فقرات .
 7- البنية التحتية : تم قياسها بـ (6) فقرات .
 8- الخدمات المقدمة للمستثمرين : تم قياسها بـ (6) فقرات .
- وبالرغم من تنوع أساليب القياس ، فان الدراسة الحالية تتبع اسلوب القياس المستند على مقياس ليكارت الخماسي و الذي يعبر عن الخيارات (لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، محايد ، أوافق ، أوافق بشدة) هو متغير ترتيبي و الارقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن أوزان الإجابات ولفقرات الابعاد المختلفة حيث مدى بدائل الاجابة لكل فقرة من 1 إلى 5 كما يلي:

جدول (04): مقياس ليكارت الخماسي

لا اوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1 نقطة	2 نقاط	3 نقاط	4 نقاط	5 نقاط

المصدر: من إعداد الباحثة

حيث تعطى نقطة واحدة للإجابة التي تقابل لا اوافق بشدة ونقطتان للإجابة التي تقابل لا أوافق و 3 نقاط 4 نقاط ، 5 نقاط ، لمحايد و موافق و موافق بشدة على التوالي
 ولتحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى $5-1=4$ ثم تقسيمه على عدد الخلايا (=0.8) ثم اضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس و هي الواحد الصحيح و ذلك لتحديد الحد الاعلى للخلية و عليه سيتم تفسير النتائج حسب الجدول الآتي :

جدول رقم (05): إجابات الأسئلة و دلالاتها

المتوسط الحسابي المرجح	الاتجاه	مستوى القبول
من 1 إلى 1.79	لا أوافق بشدة	ضعيف جدا
من 1.80 إلى 2.59	لا أوافق	ضعيف
من 2.60 إلى 3.39	محايد	متوسط
من 3.40 إلى 4.19	أوافق	مرتفع
من 4.20 إلى 5	أوافق بشدة	مرتفع جدا

المصدر: حسن عبد الفتاح عز (2007)، مقدمة في الاحصاء الوصفي و الاستدلالي خوارزم العلمية، الطبعة الأولى، الرياض، ص 540.

أ- مؤشرات الصدق و الثبات :

-الصدق الظاهري لأداة الدراسة :

تم اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة بالاستعانة بنخبة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس و المتخصصين في مجالات إدارة الأعمال و التسويق والإحصاء، لأخذ آرائهم و الإستفادة من مخزونهم المعرفي و خبرتهم المتركمة في

مجال تخصصهم و الاستفادة أيضا من ملاحظاتهم في تعديل الاستبيان و الخروج به على صورته الحالية و قائمة السادة المحكمين في الملحق رقم (00) - ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة جرى حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة القياس لكون الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها و التثبت من صدقها عائد لطبيعة معامل ألفا كرونباخ في قياسه للاتساق الداخلي لفقرات القياس ، وهذا يعني قوة الارتباط و التماسك بين فقرات القياس ، إضافة إلى ذلك فإن معامل ألفا كرونباخ يعطى بتقدير جيد للثبات ، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة ألفا ، لكن من الناحية التطبيقية يعد ألفا كرونباخ أكبر أو يساوي 0.600 مقبولة في البحوث المتعلقة بالعلوم الادارية و الإنسانية كما هو موضح في الجدول الموالي :

جدول رقم (06) ، مقياس ثبات معامل ألفا كرونباخ

الاستمارة ككل	معامل ألفا كرونباخ	قيمة معامل الثبات
	0.88	0.93

المصدر: تم اعداد هذا الجدول بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل مقياس كرونباخ قدر بـ 0.88 وتشير نتائج الاختبار الى ارتفاع درجة الاتساق الداخلي بين الافكار التي يتضمنها كل محور من محاور الاستبيان ، وهذا يدل على تمتعها بدرجة ثبات عالية ، حيث أن قيم كل المعاملات أعلى من النسبة المقبولة و البالغة 0.600 .

6- إجراءات الدراسة

لقد تم أخذ الموافقة اللازمة من كلية العلوم الاقتصادية بجامعة باجي مختار و ذلك لتسهيل القيام بالدراسة الميدانية من خلال توزيع استبانات الدراسة لجمع البيانات ، كما تم تحديد مجتمع و عينة الدراسة ، و الاطلاع على ادبيات الدراسة و بناء أداة الدراسة و الاستعانة بأراء مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس و المتخصصين في مجالات إدارة الأعمال و التسويق و الإحصاء من جامعة باجي مختار عنابة ، و تم تطبيق أداة الدراسة على عينة محددة إذ تم جمع البيانات و تحويلها إلى معلومات و رصد النتائج في جداول خاصة و تم تحليلها احصائيا باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) و من تم عرض النتائج و مناقشتها و كتابة التوصيات .

أما عن ظروف جمع البيانات فلقد كانت بزيارة ميدانية للمناطق الصناعية الأربعة بالإضافة الى منطقة النشاط و لقد بلغ عددها 12 زيارة بالإضافة إلى زيارة لمؤسسة تسيير المناطق الصناعية بعنابة قبل أن يتحول لمجمع ديفاديس في 2017 و نقل مقره الى وسط المدينة و القيام بزيارته 07 مرات و مقابلة المدير الجهوي للمجمع و إجراء مقابلة معه .

7- التحليل الاحصائي المستخدم في الدراسة

للتوصل الى مؤشرات معتمدة التي تدعم أهداف الدراسة ، و ذلك من خلال اختبار الفرضيات و بناء النموذج الخاص بها ، فقد استخدم المعالجة الاحصائية المستندة على البرنامج الاحصائي (SPSS 21)

بهدف تحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال الاستبيان ومنها ما يلي :

- ✓ التكرارات و النسب المئوية المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية من أجل الاجابة عن تساؤلات الدراسة و معرفة الأهمية النسبية ؛
- ✓ معامل ألفا كرونباخ للتأكد من درجة الثبات للمقاييس المستخدمة ؛

✓ تحليل الانحدار البسيط وتحليل الانحدار المتعدد لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع

ثالثا : تحليل نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات

يتناول هذا المطلب نتائج التحليل الاحصائي للمقاييس الاحصائية الوصفية الأولية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري و الرتبة والأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة ضمن البعد الواحد للأبعاد المقاييس الرئيسية التي تم تصميمها وصياغتها في أسئلة الاستبانة، إضافة إلى نتائج اختبار الفرضيات الثلاثة للدراسة، والاستدلالات الاحصائية الخاصة بكل منها باستخدام الطرق الاحصائية كتحليل الانحدار البسيط والمتعدد لحساب التأثير المباشر للمتغير المستقل في النموذج المقترح ولغرض التسلسل في عرض النتائج قسم هذا المطلب الى ثلاثة اجزاء.

1- وصف متغيرات الدراسة

الهدف من عرض المؤشرات الاحصائية الأولية، هو توضيح المتغيرات التي اعتمدت لبناء نموذج قياس أثر متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية كمحددات لدعم النمو الاقتصادي و تطبيق ذلك على المشاريع الناشطة بالمناطق الصناعية محل الدراسة، إذ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد على حدى بحيث شمل كل بعد جميع فقرات قياسه و رتبة الفقرة و الأهمية النسبية لها ضمن البعد الواحد كما تم ترميز كل بعد ومتغير وهذا ما يبينه الجدول الموالي:

جدول رقم (07): ترميز أبعاد المتغير المستقل

الرمز	الفقرات	الرمز	البعد	الرقم
X ₁₁	توفر المواد الأولية في المنطقة الصناعية	X ₁	المواد الأولية	1
X ₁₂	التكامل في صناعة المواد الأولية بين صناعات المنطقة			
X ₁₃	قيام صناعتكم بتوفير المواد الأولية الغير متوفرة للصناعات الأخرى في المنطقة الصناعية .			
X ₁₄	انخفاض تكاليف المواد الأولية ضمن محيط المنطقة الصناعية .			
X ₂₁	توفر العمالة بالكم اللازم في المنطقة الصناعية .	X ₂	اليد العاملة	2
X ₂₂	توفر العمالة بنوعية المهارات المطلوبة في المنطقة الصناعية .			
X ₂₃	انخفاض تكاليف العمالة في المنطقة الصناعية			
X ₂₄	انخفاض تكاليف الخدمات الموفرة من قبل صناعتكم لعمالكم .			
X ₃₁	قرب المنافذ التسويقية من المنطقة الصناعية.	X ₃	السوق	3
X ₃₂	ضعف المنافسة الخارجية للصناعات القائمة في المنطقة .			
X ₃₃	إمكانية مواجهة المنافسة الداخلية في المنطقة بشكل قوي .			
X ₃₄	سهولة الاتصال بين أطراف العملية التسويقية			

X ₄₁	الدعم الكبير من البنوك التمويلية لصناعات المنطقة الصناعية	X ₄	رأس المال	4
X ₄₂	إمكانية إيجاد الشريك الممول في المنطقة الصناعية			
X ₄₃	سهولة الحصول على رأس المال الاستثماري في المنطقة الصناعية.			
X ₅₁	توفر مصادر الطاقة المناسبة لصناعتكم في المنطقة الصناعية.	X ₅	مصادر الطاقة	5
X ₅₂	انخفاض تكاليف استخدام مصادر الطاقة فيها.			
X ₅₃	إمكانية توزيع مصادر الطاقة بسهولة بين صناعات المنطقة الصناعية.			
X ₆₁	تسهيل التشريعات الحكومية لقيام الصناعات المختلفة بالمنطقة .	X ₆	التسهيلات الحكومية	6
X ₆₂	تقديم الحكومة للإعانات الحقيقية عن طريق التسهيلات الضريبية لصناعات المنطقة .			
X ₆₃	إيجاد الحماية الجمركية لصناعات المنطقة			
X ₆₄	تسهيلات الحكومة في الإجراءات التي ترتبط بصناعتكم .			
X ₇₁	توفر شبكة نقل ملائمة لصناعات المنطقة الصناعية	X ₇	البنية التحتية	7
X ₇₂	انخفاض تكاليف نقل المستلزمات الضرورية صناعات المنطقة الصناعية			
X ₇₃	توفر المخازن الملائمة لكافة أنواع الصناعات			
X ₇₄	ملائمة تكاليف التخزين لصناعتكم .			
X ₇₅	توفر شبكة واسعة من المياه والكهرباء و الاتصالات.			
X ₇₆	توفر الخدمات التكميلية العامة في المنطقة الصناعية .			
X ₈₁	توفر المنطقة الصناعية على مراكز وورشات صيانة وإصلاح المعدات الصناعية ذات كفاءة			
X ₈₂	تتميز شبكة الاتصال السلكية واللاسلكية (هاتف -انترنات (... التي تتوفر عليها المنطقة بجودة الخدمة.			
X ₈₃	تعمل إدارة المناطق الصناعية على تنظيم جمعيات فاعلة تضم مستثمري مدينة عنابة الصناعية			
X ₈₄	مراعاة المنطقة الصناعية في تخطيطها وتصميمها متطلبات الأمن والسلامة المهنية وذلك بسهولة وصول سيارات الأمن و الحماية المدنية والإسعاف			
X ₈₅	توفر المنطقة الصناعية مراكز تكوين وتدريب العاملين ذات			

	أداء متميز			
X ₈₆	تقام معارض وطنية ودولية بالمنطقة للتعريف بمنتجات صناعتكم			

المصدر : من اعداد الباحثة

جدول رقم (08): ترميز المتغير التابع

الرمز	الفرقات	الرقم	الرمز	المتغير التابع
Y ₁	مساندة الصناعات الوطنية وتشجيعها ضد المنافسة الأجنبية.	9	Y	دعم النمو الاقتصادي
Y ₂	خلق صناعات ذات قيمة حيوية للاقتصاد الوطني	10		
Y ₃	التخفيف من حدة البطالة في منطقتها	11		
Y ₄	الحد من التركيز الصناعي في مناطق محددة معدودة	12		
Y ₅	مساهمتها في توسيع القاعدة الصناعية من حيث نوعيتها في الجزائر	13		
Y ₆	توفير الخدمات المختلفة بشكل غير متحيز .	14		
Y ₇	اهتمامها بسماع المشاكل التي تعترض طريق صناعتكم فيها	15		
Y ₈	عملها على حل المشاكل التي تعرض على المنطقة	16		
Y ₉	تساهم المنطقة الصناعية لمدينة عنابة في تغطية احتياجات السوق المحلية من السلع المنتجة داخل المنطقة الصناعية بفاعلية وكفاءة.	17		

المصدر: من إعداد الباحثة

2- عرض النتائج الخاصة بمحور المناطق الصناعية ومتطلبات النهوض بها

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة على محور المناطق الصناعية ومتطلبات النهوض بها ، والذي يتكون من 08 أبعاد مقاسة بـ 34 عبارة كالتالي:

جدول رقم (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و معامل الاختلاف و الأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات المحور الاول

الرمز	المتغير المستقل و أبعاده	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية
X1	المواد الأولية	4,148	,60226	0.145	04
X2	اليد العاملة	4,2178	,5496	0.130	01
X3	السوق	4,1139	,49437	0.120	05
X4	رأس المال	4,0842	,64447	0.157	06
X5	مصادر الطاقة	4,1683	,70809	0.170	02
X6	التسهيلات الحكومية	4,1683	,59698	0.143	02

03	0.117	,48954	4,1584	البنية التحتية	X7
02	0.131	,54899	4,1683	الخدمات المقدمة للمستثمرين	X8
	0.084	.35151	4,1535	متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية	X

المصدر: مخرجات برمجية SPSS V21.

التعليق على الجدول

تضمن الجدول رقم (09) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل الاختلاف والأهمية النسبية لكل بعد ، تمثل البعد الأول أو المتطلب الأول في (المواد الأولية) والثاني (اليد العاملة) والثالث (السوق) والرابع (رأس المال) و الخامس (مصادر الطاقة) و السادس (التسهيلات الحكومية) والسابع (البنية التحتية) و الثامن (الخدمات المقدمة للمستثمرين) ، حيث جاءت معظم معاملات الاختلاف لجميع الأبعاد أقل من 50 % مما يعني اتفاق اجابات عينة الدراسة ، كما نلاحظ ان المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة اتجاها متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية بلغ 4,1535 بانحراف معياري قدر بـ0.35151 ، و وفقا لمقياس الدراسة فان هذا المتغير يشير الى اتجاهات ايجابية احول متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية ، وقد جاءت أبعاد المتغير كما يلي :

- **بعد اليد العاملة** : من خلال الجدول نلاحظ ان بعد اليد العاملة جاء بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (4,2178) وانحراف معياري (0,5496) وفقا لمقياس الدراسة فان هذا المتغير يشير إلى اتجاهات آراء موافقة بشدة ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,26 - 4,15) وتراوحت انحرافات المعيارية بين (0,821 - 0,688) حيث أخذت عبارة (X₂₂) أي حاجة المنطقة إلى "توفر العمالة بنوعية المهارات المطلوبة فيها " أعلى متوسط حسابي ، ثم تليها العبارة (X₂₁) التي تنص على الحاجة إلى " توفر العمالة بالكم اللازم في المنطقة الصناعية " وهذا يدل على ان أفراد عينة الدراسة يرون أن متطلب توفر اليد العاملة بالكم والكيف اللازمين مهم للنهوض بالمناطق الصناعية .

- **بعد مصادر الطاقة** :

من خلال الجدول (09) نلاحظ أن بعد مصادر الطاقة جاء بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4,1683) و انحراف معياري (0,70809) ، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى اتجاهات آراء موافقة ، ونلاحظ ان متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عبارات قياس بعد مصادر الطاقة متراوحة ضمن اتجاهات آراء موافقة بشدة وموافقة غدذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4,21 - 4,11) وتراوحت انحرافات المعيارية بين (0,847 - 0,744) حيث أخذت العبارة (X₅₃) "إمكانية توزيع مصادر الطاقة بسهولة بين صناعات المنطقة الصناعية". أعلى متوسط حسابي (4,21) و أخذت كل من العبارتين (X₅₂) و (X₅₁) و اللتان تنصان على "انخفاض تكاليف استخدام مصادر الطاقة فيها". و"توفر مصادر الطاقة المناسبة لصناعتكم في المنطقة الصناعية". المتوسطات الحسابية التالية (4,19) و(4,11) على التوالي . وهذا يدل على أن متطلب مصادر الطاقة يشكل مطلبا مهما لها ، وهذا راجع الى رغبة المؤسسات في توسيع نشاطها وعدم كفاية مصادر الطاقة المتوفرة من غاز وكهرباء ومياه لهذا التوسع كما ان هذه المؤسسات تعاني من ارتفاع تكاليف استخدام مصادر الطاقة من جهة و سوء توزيعها واستغلالها من جهة أخرى وبالتحديد شبكة توزيع المياه التي تعرف حالة سيئة وتحتاج الى عملية تأهيل خاصة و إلى محطات ضخ وعلاج هذه المياه .

- بعد التسهيلات الحكومية:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن بعد التسهيلات الحكومية و الذي جاء أيضا في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4,1683) انحراف معياري (0,59698) ، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى اتجاهات أراء موافقة ، ويلاحظ ان متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات " التسهيلات الحكومية " ضمن اتجاهات أراء موافقة بشدة و موافقة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4,21- 4.07) و تراوحت انحرافاتها المعيارية ما بين (0,648- 0,784) حيث بلغت العبارة (X₆₂) أي "تقديم الحكومة للإعانات الحقيقية عن طريق التسهيلات الضريبية لصناعات المنطقة." أعلى متوسط تليها العبارة (X₆₃) أي "إيجاد الحماية الجمركية لصناعات المنطقة" بمتوسط حسابي 4.20 وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه من بين المتطلبات المهمة للنهوض بالمناطق الصناعية توفير التسهيلات الحكومية خاصة وأنه يوجد رغبة لدى بعض أصحاب المؤسسات المتوتنة بالمنطقة الصناعية الرغبة في توجيه منتجاتها نحو التصدير لكن مخاوفها من عدم وجود حماية جمركية يحد من هذا التوجه .

- بعد الخدمات المقدمة للمستثمرين :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن بعد الخدمات المقدمة للمستثمرين جاء هو الآخر في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4,1683) انحراف معياري (0,54899) ، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى اتجاهات أراء موافقة ، ويلاحظ ان متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الخدمات المقدمة للمستثمرين ضمن اتجاهات أراء موافقة بشدة و موافقة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.22-4.07) و تراوحت انحرافاتها المعيارية ما بين (0.639-0,853) حيث بلغت العبارة (X₈₆) و (X₈₄) أي حاجة المنطقة إلى أن "تقام معارض وطنية ودولية بها للتعريف بمنتجات الصناعات " و " مراعاة المنطقة الصناعية في تخطيطها وتصميمها متطلبات الأمن والسلامة المهنية وذلك بسهولة وصول سيارات الأمن و الحماية المدنية والإسعاف على التوالي أعلى متوسط (4.22) تليها العبارتين (X₈₁) و (X₈₅) أي " توفر المنطقة الصناعية على مراكز و ورشات صيانة و إصلاح المعدات الصناعية ذات كفاءة " و " توفر المنطقة الصناعية مراكز تكوين وتدريب العاملين ذات أداء متميز" بمتوسط حسابي (4.18) وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه من بين المتطلبات المهمة للنهوض بالمناطق الصناعية توفير معارض للتعريف بمنتجاتها المختلفة مما يخلق منافسة ، وكذلك توفير مختلف الخدمات المتعلقة بالأمن و الحماية المدنية والإسعاف و توفير مراكز لتدريب وتكوين العاملين بالمنطقة للرفع من أدائهم فالرأسمال البشري لا يقل أهمية مقارنة بالرأسمال المادي مع الحاجة أيضا لتوفير شبكة انترنت خاصة وان عصر العولمة يفرض وجود تكنولوجيا الاعلام والاتصال و التخلي تدريجيا عن نظام التسيير التقليدي والانتقال الى ما يعرف بالتنظيم الشبكي .

- بعد البنية التحتية: من خلال الجدول نلاحظ ان بعد البنية التحتية جاء بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4,1584) وانحراف معياري (0,48954) ووفقا لمقياس الدراسة فان هذا المتغير يشير إلى اتجاهات أراء متراوحة بين الموافقة بشدة و الموافقة ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,28 - 4.09) و تراوحت انحرافاتها المعيارية بين (0.179, -0.124) حيث أخذت عبارة (X₇₆) أي توفر الخدمات التكميلية العامة في المنطقة الصناعية. " أعلى متوسط حسابي ، ثم تليها العبارة (X₇₁) التي تنص على الحاجة إلى " توفر شبكة نقل ملائمة لصناعات المنطقة الصناعية " في حين لقيت العبارة (X₇₃) والتي تنص على "ضرورة توفر المخازن الملائمة لكافة أنواع الصناعات " أقل متوسط حسابي وهذا يدل على ان أفراد عينة الدراسة يرون أن متطلب توفر البنية التحتية يعاني من عدة نقائص مما يؤكد ضرورة إعادة تهيئته للنهوض بالمناطق الصناعية.

بعد المواد الأولية: يلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات قياس بعد المواد الأولية ضمن اتجاهات آراء موافقة بشدة و موافقة ، إذ تراوحت المتوسطات بين (4,33-4,04) وتراوحت انحرافات المعيارية ما بين (0,731-0,647) ، حيث اخذ العبارة حاجة المنطقة إلى توفر المواد الأولية في بها أعلى متوسط حسابي ثم تليها العبارة حاجة المؤسسة إلى انخفاض تكاليف المواد الأولية ضمن محيط المنطقة الصناعية بمتوسط 4,19 وهذا يدل على ان أفراد عينة الدراسة يعانون من نقص او ارتفاع تكاليف التزود بالمواد الأولية .

- بعد السوق :

من خلال الجدول نلاحظ ان بعد السوق جاء بالترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4,1139) وانحراف معياري(0,49437) وفقا لمقياس الدراسة فان هذا المتغير يشير إلى اتجاهات آراء موافقة بشدة و موافقة ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,26- 3,96) وتراوحت انحرافات المعيارية بين (0,730- 0,836) حيث أخذت عبارة (X_{33}) أي إمكانية مواجهة المنافسة الداخلية في المنطقة بشكل قوي" أعلى متوسط حسابي ، ثم تليها العبارة (X_{31}) التي تنص على الحاجة إلى " قرب المنافذ التسويقية من المنطقة الصناعية." في حين لقيت العبارة " ضعف المنافسة الخارجية للصناعات القائمة في المنطقة." أقل متوسط حسابي حيث أنه ليس كل الصناعات تواجه منافسة من قبل الصناعات التي تنشط داخل المنطقة بل خارجها ويكمن الحديث هنا عن الصناعات الحرفية التي تحتاج الى تواجدتها بالقرب من التجمعات السكانية (السوق) .

- بعد رأس المال:

من خلال الجدول رقم (09) يلاحظ ان بعد رأس المال جاء بالترتيب السادس بمتوسط حسابي (4,0842) وانحراف معياري(0,64447) وفقا لمقياس الدراسة فان هذا المتغير يشير إلى اتجاهات آراء موافقة ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,15- 4,08) وتراوحت انحرافات المعيارية بين (0,669- 0,720) حيث أخذت عبارة (X_{41}) أي الحاجة إلى الدعم الكبير من البنوك التمويلية لصناعات المنطقة الصناعية" أعلى متوسط حسابي ، ثم تليها العبارة (X_{43}) التي تنص على الحاجة إلى " سهولة الحصول على رأس المال الاستثماري في المنطقة الصناعية.." في حين لقيت العبارة " إمكانية إيجاد الشريك الممول في المنطقة الصناعية" أقل متوسط حسابي حيث أن معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر هي مؤسسات عائلية وفكرة الشراكة مع الغير مستبعدة نوعا ما .

3- عرض النتائج الخاصة بمحور دعم النمو الاقتصادي

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة على محور دعم النمو الاقتصادي، حيث يتضمن هذا المحور 09 فقرات . والجدول الموالي يوضح ذلك .

جدول (10) : المؤشرات الاحصائيات الخاصة بمحور دعم النمو الاقتصادي

اتجاه الاجابة	الترتيب	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					العبارة والأبعاد		
					لا أوافق	لا أوافق بشدة	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
أوافق بشدة	2	0.135	,585	4,33	0	0	6	56	39	ت	Y ₁	بعد دعم النمو الاقتصادي Y
					0	0	5,9	55,4	38,6	%		
أوافق	7	0.153	,639	4,15	0	0	14	58	29	ت	Y ₂	
					0	0	13,9	57,4	28,7	%		
أوافق بشدة	5	0.163	,691	4,23	0	1	12	51	37	ت	Y ₃	
					0	1	11,9	50,5	36,6	%		
أوافق بشدة	3	0.158	,677	4,27	0	0	13	48	40	ت	Y ₄	
					0	0	12,9	47,5	39,6	%		
أوافق بشدة	4	0.163	,695	4,24	0	0	15	47	39	ت	Y ₅	
					0	0	14,9	46,5	38,6	%		
أوافق بشدة	6	0.154	,648	4,20	0	2	7	61	31	ت	Y ₆	
					0	2	6,9	60,4	30,7	%		
أوافق بشدة	3	0.147	,631	4,27	0	0	10	54	37	ت	Y ₇	
					0	0	9,9	53,5	36,6	%		
أوافق بشدة	8	0.160	,664	4,14	0	0	16	55	30	ت	Y ₈	
					0	0	15,8	54,5	29,7	%		
أوافق بشدة	1	0.163	,713	4,35	0	2	8	44	47	ت	Y ₉	
					0	2	7,9	43,6	46,5	%		
					المتوسط الكلي لبعدهم النمو الاقتصادي							
		0.113	,4757	4,207								
			5	9								

المصدر: مخرجات برمجية SPSS V21.

التعليق على الجدول

من خلال الجدول رقم (10) يلاحظ ان مستوى دعم النمو الاقتصادي جراء النهوض بالمناطق الصناعية مستوى جيد، وهذا ما تعكسه درجة التقدير على إجابات المبحوثين بموافق بشدة وموافق ووفقا لمقياس الدراسة بلغ متوسط إجابات المبحوثين عن عبارات دعم النمو الاقتصادي ككل بـ (4,2079) و بانحراف معياري (0,47575) ويلاحظ ان

متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على معظم عبارات محور دعم النمو الاقتصادي جاءت ضمن اتجاهات اراء موافقة بشدة وقد تراوحت متوسطات العبارات ما بين (4,35 - 4,14) حيث أخذت العبارة (Y₉) أي " تساهم المنطقة الصناعية لمدينة عنابة في تغطية احتياجات السوق المحلية من السلع المنتجة داخل المنطقة الصناعية بفاعلية وكفاءة. " أعلى متوسط حسابي ثم تليها العبارة (Y₁) أي " مساندة الصناعات الوطنية وتشجيعها ضد المنافسة الأجنبية" بمتوسط حسابي (4,33) في حين بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (Y₄) " الحد من التركيز الصناعي في مناطق محددة معدودة" (4,27) والعبارة (Y₅) " مساهمتها في توسيع القاعدة الصناعية من حيث نوعيتها في الجزائر " بمتوسط حسابي (4,24)

وهذا يدل على ان المنطقة الصناعية بعنابة تؤدي دورها فيما يتعلق بتوفير الانتاج للسوق الوطنية رغم افتقاده للقدرة على منافسة الاجنبي والتي من شأنها ان تدفعه للأسواق الخارجية رغم سياسات المساندة والتشجيع، كما أن دور المناطق الصناعية في التشغيل لازال محتشم حيث قدر المتوسط الحسابي للعبارة (Y₃) أي "التخفيف من حدة البطالة في منطقتها " بمتوسط حسابي (4,23) .

4- اختبار فرضيات الدراسة

تتناول هذه الفقرة اختبار فرضيات الدراسة الرئيسية ، إتركز على قبولها أو رفضها من خلال استخدام تحليل الانحدار البسيط و تحليل الانحدار المتعدد ،و بالاستناد على الاختبارات الاحصائية المقترنة بهما وذلك كما يلي :

0. اختبار الفرضية الأساسية الأولى :

H₀: لا تحتاج المناطق الصناعية لمتطلبات تحقيق الكفاءة والنهوض بها عند مستوى معنوية $0.05 \leq (\alpha)$.

H₁: تحتاج المناطق الصناعية لمتطلبات تحقيق الكفاءة والنهوض بها عند مستوى معنوية $0.05 \leq (\alpha)$.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار *T-test*، وكون هذه الفرضية تقوم في الأساس على مقارنة متوسط المحور مع المتوسط المعياري لتحديد إذا كان المتوسط المحسوب أعلى من المتوسط المعياري، ونظرا لكون فقرات الدراسة قد تم قياسها على مقياس ليكارت الخماسي فيكون المتوسط المعياري هو 3، ناتج من $3=5/5+4+3+2+1$.

الجدول رقم (11): نتائج اختبار *T-Test* للمحور الأول المناطق الصناعية ومتطلبات النهوض بها

الرمز	المحور الأول توفر متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية	قيمة المعيار = 3	
		قيمة T	درجات الحرية
مستوى الدلالة			
X	متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية	32,979	100
X1	البعد الأول: المواد الأولية	19,165	100
X2	البعد الثاني: اليد العاملة	22,268	100
X3	البعد الثالث: السوق	22,643	100
X4	البعد الرابع: رأس المال	19,668	100
X5	البعد الخامس: مصادر الطاقة	16,906	100
X6	البعد السادس: التسهيلات الحكومية	16,582	100
X7	البعد السابع: البنية التحتية	23,781	100

X8	البعد الثامن: الخدمات المقدمة للمستثمرين	21,387	100	,000
----	--	--------	-----	------

المصدر: مخرجات برمجية *SPSS 21*. * دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 فأقل

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T تساوي 32,979 عند درجات حرية 100 ومستوى دلالة يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 كما يلاحظ أن مستوى الدلالة للأبعاد الثمانية و المتعلقة بالمواد الأولية واليد العاملة والسوق ورأس المال و مصادر الطاقة و التسهيلات الحكومية و البنية التحتية و الخدمات المقدمة للمستثمرين أقل من 5 بالمائة (أقل من مستوى الدلالة)، لذلك ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة؛ أي أن المناطق الصناعية محل الدراسة بحاجة إلى عدة متطلبات لتحقيق الكفاءة وللنهوض بها .

اختبار الفرضية الأساسية الثانية :

H_{02} : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية والنمو الاقتصادي عند مستوى معنوية $0.05 \leq (\alpha)$

H_2 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية والنمو الاقتصادي عند مستوى معنوية $0.05 \leq (\alpha)$

جدول (12): نتائج اختبار وجود علاقة بين متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية ودعم النمو الاقتصادي

المتغيرات	معامل الارتباط ومستوى الدلالة	المتغير التابع دعم النمو الاقتصادي "Y"	المتغير المستقل متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية " X "
المتغير التابع دعم النمو الاقتصادي "Y"	معامل الارتباط ومستوى الدلالة	1	,383*
المتغير المستقل متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية " X "	معامل الارتباط ومستوى الدلالة	,383**	1

المصدر: مخرجات برمجية *SPSS 21*. * دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 فأقل

من خلال الجدول رقم (12) يتبين وجود علاقة طردية ضعيفة بين متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية ودعم النمو الاقتصادي في المناطق الصناعية محل الدراسة حيث يقدر معامل الارتباط بـ 0.383 .

أما عن الارتباطات الجزئية بالمتغير التابع فهي تظهر في الجدول الموالي

جدول (13): الارتباطات الجزئية لابعاد متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية بدعم النمو الاقتصادي

	X8	X7	X6	X5	X4	X3	X2	X1	
Y	معامل الارتباط	0.343**	0.201*	0.192	0.154	0.228*	0.132	0.227	0.380**
	مستوى الدلالة	0.000	0.044	0.055	0.123	0.022	0.188	0.023	0.000

المصدر: مخرجات برمجية SPSS 21. * دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 فأقل

من خلال الجدول رقم (13) يتبين ان مستوى الدلالة لكل من بعد السوق و مصادر الطاقة و التسهيلات الحكومية أكبر من 0.05 وهذا ما يلغي ارتباطهم بالمتغير التابع (دعم النمو الاقتصادي) ، في حين مستوى الدلالة لكل من بعد المواد الاولية واليد العاملة و رأس المال والبنية التحتية والخدمات المقدمة للمستثمرين أقل من 0.05 وهذا يؤكد ارتباطهم بالمتغير التابع إلا أن هذا الارتباط طردي وضعيف في مستواه ،حيث معامل الارتباط لكل من المواد الأولية و اليد العاملة رأس المال و البنية التحتية الخدمات المقدمة للمستثمرين هي 0.380 ، 0.227 ، 0.228 ، 0.201 ، 0.343، على التوالي وهو ارتبط طردي ضعيف على العموم .

اختبار الفرضية الاساسية الثالثة :

H_0 : لا يوجد تأثير معنوي بين متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية والنمو الاقتصادي عند مستوى معنوية 0.05 $(\alpha) \leq$

H_3 : يوجد تأثير معنوي بين متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية والنمو الاقتصادي عند مستوى معنوية $(\alpha) \leq 0.05$

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية لقياس أثر المتغير المستقل "متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية" على المتغير التابع " دعم النمو الاقتصادي " في المناطق الصناعية المتواجدة بمدينة عنابة ونتائج التحليل موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (14): نتائج الاختبار الخطي البسيط لمتغير مستقل متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية

المتغير	Slg*	F المحسوبة	R معامل الارتباط	R ² معامل التحديد
متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية	0.000	17.002	0.383	0.147

المصدر: مخرجات برمجية SPSS 21. * دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 فأقل

توضح النتائج المتعلقة بالجدول(14) أن هناك أثر لمتطلبات النهوض بالمناطق الصناعية محل الدراسة على دعم النمو الاقتصادي ،حيث بلغ معدل الارتباط 0.383 وهو ارتباط ايجابي ضعيف ومعامل التحديد R² يساوي 0.147 ،وهذا يعني أن متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية تفسر ما نسبته 38.3 % من التغيرات الحاصلة في دعم النمو

الاقتصادي أما الباقي 61.7 % فيمكن إرجاعها لأسباب ومتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج . كما نلاحظ أ قيمة F المحسوبة و ان مستوى الدلالة $Sig^* = 0.000$ و هو اقل من مستوى الدلالة المعتمد عليه $(\alpha) = 0.05$ وهو ما يقتضي رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة القائلة انه يوجد تأثير معنوي بين متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية والنمو الاقتصادي عند مستوى معنوية $0.05 \leq (\alpha)$ في المناطق محل الدراسة ،وعليه فإن معادلة الانحدار تكون كالتالي :

$$Y = 0.51 X + 2.05 + e$$

ولطبيعة نموذج الدراسة من وجود ثمانية ابعاد للمتغير المستقل (المواد الاولية ،اليد العاملة ،السوق،رأس المال ،مصادر الطاقة ،التسهيلات الحكومية ،البنى التحتية ،الخدمات المقدمة للمستثمرين) ومتغير تابع وهو دعم النمو الاقتصادي فإن تحليل الانحدار المتعدد قد تم توظيفه في هذه المرحلة لمعرفة الأثر الغير مباشر لكل بعد . وهذا واضح من خلال الجدول الموالي :

جدول رقم (15) : نتائج الاختبار الخطي المتعدد لمتغير مستقل متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية

المتغير التابع	ملخص النموذج		تحليل التباين		
	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	درجة الحرية	Sig* مستوى الدلالة
دعم النمو الاقتصادي	0.383	0.147	17.002	100	0.000
					بعد المواد الأولية
					بعد اليد العاملة
					بعد السوق
					بعد رأس المال
					بعد مصادر الطاقة
					بعد التسهيلات الحكومية
					بعد البنية التحتية
				بعد الخدمات المقدمة للمستثمرين	

المصدر: مخرجات برمجية SPSS 21 . * دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 فأقل

من خلال الجدول (15) يتبين انه تم اعتماد طريقة المربعات الصغرى في تحليل الانحدار الخطي المتعدد و ان الابعاد التي تؤثر على المتغير التابع هي المواد الأولية و الخدمات المقدمة للمستثمرين فقط وفقا للمعادلة التالية

$$Y = 0.312 X_1 + 0.288X_2 + 2.084 + e$$

ثالثا : مناقشة النتائج والاستنتاجات

من خلال ما تم عرضه وحسب النتائج الموضحة فإن استجابات أفراد العينة الموضحة أعلاه تفيد بان المناطق الصناعية بولاية "عنابة" بحاجة إلى عدة متطلبات للنهوض بها حيث من خلال ترتيب استجاباتهم المعبر عنها عن طريق المتوسط الحسابي والتي كما يلي :

تحتاج المناطق الصناعية في مدينة "عنابة" إلى عدة متطلبات النهوض بها على العموم ،حيث أن عوامل التوطين التي كانت سببا في جذب الصناعات خلال فترة معينة لم تعد بنفس ذلك المستوى من الجذب ؛

معظم المؤسسات الصناعية وتصدر صناعة المواد الغذائية قائمة المؤسسات وهي صناعة لا تحتاج لليد العاملة الماهرة أو الكفوة كما يلاحظ أيضا أن المؤسسات الخدمية أكثر استقطابا لليد العاملة مقارنة بالمؤسسات الصناعية ،

يتصدر متطلب اليد العاملة قائمة متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية بمتوسط حسابي (4,2178) إذ تعاني المناطق

الصناعية من عدم توفر اليد العاملة بالكم والكيف المناسبين ويليه في المرتبة الثانية كل من مصادر الطاقة

والتسهيلات الحكومية والخدمات المقدمة للمستثمرين بمتوسط حسابي (4,1683) إذ يلاحظ ان المؤسسات التي شملها

الاستبيان تعاني من نقص في مصادر الطاقة في مقدمتها الغاز كما تعاني أيضا من نقص الخدمات المقدمة

للمستثمرين وخاصة توفر الانترنت وبحاجة أيضا إلى تدخل الحكومة لتقديم الإعانات الحقيقية عن طريق التسهيلات

الضريبية لصناعات المنطقة أما عن البنية فهي بحاجة إلى إعادة التهيئة رغم انفتاح المناطق على الطرق الولاية،

وكذلك تحتاج المؤسسات المتوطنة بالمناطق الصناعي إلى المواد الأولية حيث تبين أن أصحاب المشاريع بحاجة إلى

توفر المواد الأولية داخلها ،و إن دل هذا على شيء فإنه يدل على أن تموقع المصانع داخل المنطقة يفقد للدفعة

الامامية والخلفية بمعنى أن إقامة كل صناعة لا تكون بالقرب من المصانع التي تزودها بالمواد الأولية أو السلع

الوسيطة ،وحظي كل من السوق ورأس المال بأقل متوسط حسابي ،حيث أن المؤسسات الناشطة داخل المنطقة تعاني

من منافسة المؤسسات التي تنشط خارجها وبالتحديد المؤسسات القريبة من التجمعات السكانية أو من المستهلك

وبالتحديد بالإضافة الى السوق السوداء مما يشكل أيضا تحدي أمام تطورها ومطلبا مهما للنهوض بالمناطق الصناعية

لكسب هذه المؤسسات وجعلها ترغب في التوطن داخلها و محاولة تقاسم الحصة السوقية بشكل عادل واحتياج هذه

المؤسسات إلى الدعم المالي ؛

بينت الدراسة ان المنطقة الصناعية بحاجة لمتطلبات تحقيق الكفاءة والنهوض بها حيث تبث رفض الفرضية العدمية

وقبول الفرضية البديلة عند مستوى معنوية 0.05 ؛

كما بينت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية والنمو الاقتصادي

عند مستوى معنوية $0.05 \leq (\alpha)$ وبالتالي رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة حيث يقدر معامل الارتباط

بـ0.383 وهو ارتباط ضعيف حيث معامل الارتباط لكل من المواد الأولية و اليد العاملة رأس المال و البنية التحتية

الخدمات المقدمة للمستثمرين هي 0.380، 0.227 ، 0.228 ، 0.201، 0.343، على التوالي وهو ارتباط طردي

ضعيف على العموم .في حين أن ان مستوى الدلالة لكل من بعد السوق و مصادر الطاقة و التسهيلات الحكومية أكبر

من 0.05 وهذا ما يلغي ارتباطهم بالمتغير التابع (دعم النمو الاقتصادي) ؛

أثبتت الدراسة وجود اثر دو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية محل

الدراسة والنمو الاقتصادي ومن الابعاد التي لها تأثير على المتغير التابع هي المواد الأولية و الخدمات المقدمة

للمستثمرين فقط.

الخلاصة :

جاءت هذه الدراسة للكشف عن متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية بولاية "عنابة" والصعوبات والتحديات المتعلقة بتوطنها ، فالعوامل التي ساعدت على توطنها في زمن معين لا يمكن أن تستمر مع حاجة المؤسسات المتوطنة داخلها إلى توسيع النشاط ثم إن هذه المتطلبات التي أبرزتها هذه الدراسة ليست بحالة خاصة تتفرد بها المناطق الصناعية "بعنابة" فقط ، بل إنها ظاهرة عامة في كل المناطق الصناعية في الجزائر فمعظمها بحاجة إلى توفر المواد الأولية وإلى إقامة الصناعات داخلها بالشكل الذي من شأنه ان يخلق ارتباطات امامية وخلفية ، كما أنها بحاجة إلى توفير الخدمات للمستثمرين والتي من أبرزها شبكة الانترنت في زمن تشهد فيه المؤسسات الوطنية تغيرات في محيطها الداخلي والخارجي .

الهوامش والإحالات:

- 1- عبد الزهرة علي الجنابي، (2012): الجغرافية الصناعية، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ص 162-163.
 - 2- عبد الرزاق عباس حسين، (1977) جغرافية المدن، بدون طبعة، مطبعة أسعد، بغداد، ص 44.
 - 3- موسى بن منصور، (2010) : البعد البيئي في اختيار مواقع المناطق الصناعية"، اليوميين الدراسيين حول التحليل الموقعي للمناطق الصناعية في الجزائر- دراسة حالة المنطقة الصناعية برج بو عريريج، معهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي البشير الإبراهيمي برج بو عريريج، يومي 19-20 ماي 2010
 - 4 - UNIDO,(1978) : directive pour la création de domaine industriel dans les pays en développement , N° B.13 copie 2 , page05.
 - 5 -خالد عبد الرحيم مطر الهيتي، أكرم أحمد الطويل، جمال محمد النعيمي، (1997): أساسيات التنظيم الصناعي، ط1، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ص 114.
- وكذلك:
- وائل وجيه رضا البط، (2004) : محددات انشاء المدن و المناطق الصناعية في محافظة نابلس و انعكاساتها على البيئة و المجتمع و التعلم الصناعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص 21 .
- كذلك :
- فؤاد محمد الصقار، (1994) : التخطيط الاقليمي، ط3، دار المعارف، الاسكندرية، ص ص 136-284 .
- 6- ابراهيم شريف، جغرافية الصناعة، دار الرسالة للطباعة، بغداد، 1976، صص38-39
- 7- صيري فارس الهيتي، التخطيط الحضري، دار البازوري للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 198 .
- كذلك : محمد الخمسي، ادريس البوزيدي مداخلة بعنوان :مصوغة تدبير المناطق الصناعية ذات الأنشطة الاقتصادية الاجتماعية، مديرية تكوين الأطر الإدارية و التقنية بالمعهد العالي للجماعات المحلية ISCOL، المديرية العامة للجماعات المحلية بوزارة الداخلية، المملكة المغربية، ص ص7-8.
- 8- نائل محمد ابراهيم مصبح، أهمية المناطق الصناعية على تانمو الاقتصادي، جامعة الأزهر، كلية الاقتصاد، رسالة ماجستير، 2012، ص ص58-65 .
- كذلك : مكحول باسم، المناطق الصناعية ودورها المتوقع في التشغيل، المؤتمر الدولي للتشغيل في فلسطين، وزارة العمل، المجلد الثاني، رام الله، 1998، 14.
- 9- الموسوي هاشم الجبوري توفيق، مقومات بيئة المدن الصناعية الجديدة في العراق، جامعة بغداد، 2010، ص 1-4
- 10- صلاح زين الدين، دور المناطق الحرة في التنمية وتطوير مناخ الاستثمار، المؤتمر العلمي السنوي الدولي الثامن عشر، بعنوان تطوير مناخ الاستثمار في الدول العربية في ظل التحديات المعاصرة بجامعة المنصورة، القاهرة، 2002، ص 56 .

